

## أحاديث الحرمين الشريفين والأقصى المبارك

بين يدي الآن ثلاثة أجزاء من كتاب : « الحرمين الشريفين والأقصى المبارك » ، للعلامة الباحث السعودي الدكتور عبد الملك قاضي رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران .. وهذا الكتاب جزء من موسوعة الحديث النبوي التي تقوم على جمع وتصنيف الأحاديث النبوية من مصادرها التي تجاوزت مائة مصدر في سفر جامع حرص الباحث السعودي الدكتور عبد الملك قاضي على جمعها جميعاً شاملاً ومصنفاً بأسلوب علمي وقد صدر منها حتى الآن : أحاديث الزكاة وأحاديث الصيام وأحاديث الحج والعمرة وأحاديث الهدى والأضاحي وأخيراً أحاديث الحرمين الشريفين والأقصى المبارك .. وهذه الكتب وغيرها في المستقبل جاءت تلبية لرغبات كثيرة طالبت بها المؤتمرات الإسلامية وكان آخرها مؤتمر السنة النبوية الذي عقد مؤخراً في الأردن .

وكتاب الحرمين الشريفين يكشف للقارئ عن عطاءات نبوية أكثر من ممتازة كانت غائبة عن تناول أيدينا ، ورؤى فكرية كانت مغمورة في زوايا المخطوطات .. وقد جمع الباحث أحاديث المساجد الثلاثة مع تنوعها وجعلها في خمسين باباً يجذبك موضوعها وأسلوبها ومضمونها فهي الزاد الذي نحتاجه لتغذي الشباب والمتعلمين والمثقفين حتى يعرفوا أشياء جديدة عن مقدساتنا : تاريخاً وعقيدةً وعجزةً ومصيراً وقيمة أحاديث الحرمين أنها تعني إحاطة تامة بالركن الخامس من أركان الإسلام وهو الحج ، وتعني بياناً لقصة الحرمين الشريفين والأقصى المبارك من هدى سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. اعان الله المؤلف في أبحاثه وشكرنا له على همته وذبابة المخلص في إظهار هذا العمل البحثي الديني إلى الوجود في أمانة مطلقه .

**محمد عبد الحميد**

مجلة آثر ساعة ١٤٩/١٢/٢ هـ ١٩٨٩/٧/٥